

### الدفاع الروسية: مسار الطائرة المنكوبة يقع في مرمى الدفاع الجوي الأوكراني

## موسكو تطالب بتحقيق مستقل وموضوعي في تحطم «الماليزية»

قدّم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعازيه لرئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه بشأن تحطم الطائرة الماليزية شرق أوكرانيا، الذي أدى إلى مقتل 298 شخصاً كان معظمهم من مواطني هولندا.

وذكر المكتب الإعلامي للكرملين يوم أمس، أن رئيس الدولة شدد أن الكارثة التي وقعت شرق أوكرانيا الخميس، تؤكد من جديد ضرورة تسوية الأزمة الحادة في هذا البلد سلمياً بأسرع وقت ممكن، مطالباً بإجراء تحقيق موضوعي ومستفيض في كل ملابسات الحادث.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قدّم في وقت سابق التعازي التي يرثيها وزيراً ماليزيا نجيب عبد الرزاق في كارثة طائرة الركاب التابعة للخطوط الجوية الماليزية، والتي أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا. وطلب بوتين من عبد الرزاق إبلاغ تعازيه إلى ذوي الضحايا وأقربائهم.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو ستصر على إجراء تحقيق مستقل وشفاف وموضوعي في تحطم طائرة «بوينغ-777» الماليزية.

وقال لافروف أمس: إن «موسكو مستعدة للمساهمة في هذا التحقيق، وإن كان أكد على حق سلطات الدولة التي وقع الحادث على أراضيها في أن تكون صاحبة المبادرة بهذا الشأن»، مضيفاً: أن «بلادها أعربت عن استعدادها لتقديم كل المساعدة، وخصوصاً اللوجستية في حال الضرورة، للتحقيق في حادث تحطم الطائرة الماليزية».

وتابع لافروف قائلاً: «إنه من المتوقع أن يجري مؤتمر جديد عبر الفيديو لمناقشة مسألة الهدنة بين السلطات الأوكرانية وممثلة «الدفاع الشعبي» شرق البلاد». وأضاف لافروف: أن «الهدنة تزداد أهمية الآن على خلفية الكارثة والتحقيقات الجارية التي يجب أن تشمل مساحة واسعة من الأراضي». وقال: «أمل بأن تسمح هذه المناسبة بتبني الطموحات السياسية جانباً».

وفي السياق، دعا مجلس الأمن الدولي أمس إلى إجراء تحقيق دولي دقيق في ملابسات تحطم طائرة «بوينغ - 777» المدنية التابعة للخطوط الجوية الماليزية في الأراضي الأوكرانية.

وفي بيان صادر عن المجلس دعت الدول الأعضاء فيه إلى إجراء «تحقيق شامل ودقيق ومستقل، في الحادث، كما أشار البيان إلى «ضرورة منح المحققين حق الوصول إلى مكان الكارثة لتحديد سبب تحطم الطائرة».

إلى ذلك، أعلنت المحكمة باسم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تاتيانا بايفا أمس، أن «30 مراقباً للمنظمة وصلوا إلى مكان تحطم الطائرة الماليزية جنوب شرق أوكرانيا».

وفي وقت سابق، أشار ممثل عن المنظمة إلى أن «مهمة المراقبين تتلخص في تأمين الحضور الدولي في مكان الكارثة حتى وصول الخبراء الجويين إلى هناك». مضيفاً: أن المراقبين «سيقومون بجمع المعلومات ومتابعة الوضع في مكان الحادث».

وأكد نائب الرئيس الأميركي جون بايدن إثر كلمة هاتفية مع الرئيس الأوكراني بيوترو بوروشينكو أن «كيف قبلت مساعدة أميركية للتحقيق في الحادث، وأن مجموعة خبراء أميركيين سينطلقون قريباً جداً لتحري أسباب الحادث».

وفي هذا الإطار، قال رئيس الحكومة الماليزية: إن «طاقم الطائرة المتحطمة لم يطلق إشارة تحذير أو استغاثة» في إشارة إلى إمكان سقوطها المفاجئ، وإن «بلادها لا تستطيع حالياً البت في أسبابه، لكن إذا ثبت أن الطائرة قصفت فسوف نسعى لأن يجمع المتهمة في هذه المناسبة أمام القضاء».

وأعلن رزاق أن «بلادها أرسلت مجموعة من خبرائها إلى أوكرانيا للتحقيق في أسباب الحادث».

وأكد الأمين العام لحلف الناتو فوغ راسموسن أن «عدم الاستقرار في أوكرانيا شكل وضعاً خطيراً أدى بدوره إلى سقوط الطائرة الماليزية»، وقال: «ثمة الكثير من الغموض حول ظروف الحادث»، وداعياً في الوقت نفسه إلى «الإسراع ومن دون تأجيل بإجراء تحقيق دولي ومعافية المتهمة».

أما الإدارة الأميركية فيبدو أنها حسمت نتائج التحقيق بشكل مسبق لجهة أن الطائرة



قد قصفت بصاروخ من الأرض، وهي الآن «تبحث عن الفاعل»، إذ قال غوش إرنست، المتحدث باسم البيت الأبيض: «الاستخبارات الأميركية تقول إن الطائرة الماليزية أسقطت فوق أوكرانيا، لكن أوضحت أنها لا تملك معلومات عن الجهة التي قامت بذلك».

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن مسار الطائرة الماليزية المتحطمة في شرق أوكرانيا يقع في مرمى الأنظمة الصاروخية للدفاع الجوي الأوكراني.

وأوضح المكتب الصحافي للوزارة أن «جزءاً من مسار الطائرة وسكان تحطمها يقعان في مرمى اثنين من بطاريات الصواريخ «أس - 200» للدفاع الجوي الأوكراني و3 أنظمة من طراز «بوك - إم - 1».

وأضافت الوزارة أن «الوسائل التقنية الروسية رصدت في 17 تموز عمل محطة رادار «كوبول» الخاصة بطائرات صواريخ «بوك» المنتشرة قرب بلدة ستبلا 30 كلم جنوبي دونيتسك».

وتنشرت الوزارة الروسية إلى أن «المواصفات الفنية للذخائر الصاروخي «بوك» تسمح لها بتبادل المعلومات عن الأهداف الجوية بين بطاريات كتبية واحدة من هذه الذخائر».

وأكد الخبير العسكري ورئيس تحرير مجلة «الدفاع الوطني» إيغور كروشينسكو، أن الطائرة الماليزية المنكوبة «بوينغ-777» أسقطت بواسطة الدفاعات الجوية الأوكرانية، وبالتحديد بواسطة منظومة «بوك - واحد» المتوفرة لدى القوات الأوكرانية، وقال: «أفراد

### بوتين وروحاني يبحثان في اتصال هاتفى الأوضاع في غزة

## طهران تدين بشدة العدوان «الإسرائيلي» البري



بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً مع نظيره الإيراني حسن روحاني تفاقم الأزمة في قطاع غزة، على ضوء شن «إسرائيل» عدوانها البري عملية ضد القطاع.

وأشار الجانبان إلى ضرورة الوقف الفوري للمواجهة العسكرية واستئناف المفاوضات الفلسطينية «الإسرائيلية» المباشرة.

كما تبادل الرئيسان الآراء حول الملف النووي الإيراني والوضع في العراق، بالإضافة إلى تناولهما التعاون بين البلدين، بما في ذلك تنفيذ المشروعات المشتركة في قطاع النفط والغاز وفي مجال الطاقة النووية.

الي ذلك، دانت طهران بشدة العدوان «الإسرائيلي» البري والوحشي على قطاع غزة، مؤكدة أنه دليل على عجز كيان الاحتلال أمام المقاومة البطولية للشعب الفلسطيني.

وقالت المتحدثه باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم: «إن هذا العدوان أضاف صفحة سوداء أخرى إلى سجل جرائم الكيان «الإسرائيلي» وممارساته اللاإنسانية».

وأضافت أفخم: «أن العمليات العسكرية للكيان «الإسرائيلي» ضد الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، تأتي في الوقت الذي يقبل الاحتلال الطريق أمام وصول الكائنات الإنسانية والصحية والعلاجية كافة إليهم».

وتابعت: «أن هذا العدوان لا يمكن مقارنته إلا بجرائم الحرب، ومن البديهي أن الهجوم البري «الإسرائيلي» على غزة جاء في ظل غياب الإرادة لدى المؤسسات الدولية في تحمّل مسؤولياتها الخيرية في حماية الشعب الفلسطيني».

وأكدت أفخم أن رد فصائل المقاومة الفلسطينية يندرج في إطار الدفاع المشروع عن الشعب المحاصر في غزة، في مواجهة الآلة العسكرية للكيان المحتل وهجومه الشامل، ويعد ضرورياً للحؤول دون سقوط المزيد من الضحايا في صفوف النساء والأطفال الأبرياء في غزة».

وأوضحت أن «الرأي العام العالمي ينتظر من المؤسسات الدولية والإقليمية والدول المستقلة إلى جانب المنظمات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان في العالم، العمل على تعبئة إمكاناتها لحماية الشعب

المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم

الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة فورا ووقف إراقة دماء المزيد من الأبرياء».

ودان إمام جمعة طهران الموقت الشيخ كاظم صديقي العدواني الوحشي للكيان «الإسرائيلي» على أهالي قطاع غزة.

وقال الشيخ صديقي: «إن من ساهمو في تأسيس هذا الكيان من الدول المستبكرة، هم من أعطوا الضوء الأخضر للاحتلال ارتكاب جرائمه، وذلك عبر استخدام حق الفيتو»، مشيراً إلى «المجازر التي تطاول الشعب الفلسطيني العظوم والأعزل في غزة».

وأضاف: «إن هذه المصيبة العظيمة قد جرححت ضمير الإنسانية وعلى الدول الإسلامية المهزومين باتوا على أعقاب الإنسان أن يفيقوا من سباتهم، وأن يرقبوا ما يفعله هذا الوحش الكاسر».

وأشار إلى أن «القبة الحديدية قد اثبتت فشلها وأن «الإسرائيليين» المهزومين باتوا على أعقاب الإنبيار والزوال الكامل».

وأكد الشيخ صديقي أنه ونظراً إلى الجرائم الأخيرة للاحتلال في القطاع، يجب إحياء يوم القدس العالمي هذا العام بشكل أفضل من الأوامر السابقة.

وأوضح الشيخ صديقي: «أن العدو استخدم «داعش» والجماعات الكيانات عديمة العقل والدين ك أدوات ليشعل الأمة الإسلامية ويفسح المجال بالتالي أمام الكيان «الإسرائيلي» لارتكاب جرائمه». وأكد أن العراق جرى مباغتته من قبل «داعش»، التي وصفها

## الغاز وخرائط المياه تفرّق محتجين أمام قنصلية «اسرائيل» في اسطنبول

استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع وخرائط المياه لتفريق محتجين على العدوان البري الذي تشنه «اسرائيل» على قطاع غزة، لكن الشرطة لم تتدخل عند تحميم متظاهرين آخرين نوافذ مبنى السفارة «الإسرائيلية» في أنقرة. وأعلن كيان العدو «الإسرائيلي» تخفيض حجم بعثته الدبلوماسية في تركيا إلى الحد الأدنى بعد الاحتجاجات التي شهدتها محيط مبنى القنصلية «الإسرائيلية» في اسطنبول، وذكرت وسائل إعلام تركية أن شرطة مكافحة الشغب التركية أطلقت عيوات الغاز المسيل للدموع

استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع وخرائط المياه لتفريق متظاهرين على العدوان البري الذي تشنه «اسرائيل» على قطاع غزة، لكن الشرطة لم تتدخل عند تحميم متظاهرين آخرين نوافذ مبنى السفارة «الإسرائيلية» في أنقرة. وأعلن كيان العدو «الإسرائيلي» تخفيض حجم بعثته الدبلوماسية في تركيا إلى الحد الأدنى بعد الاحتجاجات التي شهدتها محيط مبنى القنصلية «الإسرائيلية» في اسطنبول، وذكرت وسائل إعلام تركية أن شرطة مكافحة الشغب التركية أطلقت عيوات الغاز المسيل للدموع

استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع وخرائط المياه لتفريق متظاهرين على العدوان البري الذي تشنه «اسرائيل» على قطاع غزة، لكن الشرطة لم تتدخل عند تحميم متظاهرين آخرين نوافذ مبنى السفارة «الإسرائيلية» في أنقرة. وأعلن كيان العدو «الإسرائيلي» تخفيض حجم بعثته الدبلوماسية في تركيا إلى الحد الأدنى بعد الاحتجاجات التي شهدتها محيط مبنى القنصلية «الإسرائيلية» في اسطنبول، وذكرت وسائل إعلام تركية أن شرطة مكافحة الشغب التركية أطلقت عيوات الغاز المسيل للدموع

## فرنسا تحظر تظاهرة تضامنية مع غزة



أعلنت شرطة باريس حظر تظاهرة تضامنية مع الفلسطينيين كانت مقررة اليوم السبت في العاصمة باريس، متذكرة بالاصدامات التي وقعت الأحد الماضي أمام كنيسين يهوديين. وأشار قرار الحظر غضبياً في فرنسا، فيما ينظر إليه أنه هجوم شائن على الديمقراطية في البلاد، ورأى معارضون للقرار أنه «يجزم» الدعم الشعبي للفلسطينيين.

أعلنت شرطة باريس أن «الشروط ليست متوفرة لكي تنظم التظاهرة المتوقعة غدا في باريس بكل أمان»، ونظراً للمخاطر التي قد ترتب على النظام العام بسبب تنظيمها في ظروف توتر متزايد قرر قائد الشرطة منع التظاهرة المقررة غداً.

أعلنت شرطة باريس حظر تظاهرة تضامنية مع الفلسطينيين كانت مقررة اليوم السبت في العاصمة باريس، متذكرة بالاصدامات التي وقعت الأحد الماضي أمام كنيسين يهوديين. وأشار قرار الحظر غضبياً في فرنسا، فيما ينظر إليه أنه هجوم شائن على الديمقراطية في البلاد، ورأى معارضون للقرار أنه «يجزم» الدعم الشعبي للفلسطينيين.

فرنسيون يتظاهرون دعماً لغزّة

### الكلام النبيل ... (تتمة ص 1)

العملية. وتناول الخطاب في هذا المجال تحليلاً دقيقاً وموضوعياً لما أطلق عليه البعض «الربيع العربي» ووجه صفة إلى كل من ارتكب جريمة إطلاق هذه التسمية على ظاهرة دمّرت العرب وربع آمالهم وإصلاحهم وأن صمود الشعب العربي السوري قد أعلن وفاة «الربيع العربي». وبعد خطاب السيد الرئيس لن نتحاج كثيرا إلى الحديث عن إطار تجاوز الأوضاع التي تمر بها سورية، إذ أكد الرئيس أن التحل سيبنى على المصالحات والحوار بين السوريين بقيادة سورية، وأن لا حدود أمام أي طروحات حول مستقبل الوطن وشكل الدولة. وضع الرئيس الأسد مرة أخرى أصبعه على حقيقة ينبغي لكل سوري وعربي أخذها في الاعتبار وهي ارتباط ما يحصل من تأمر على العرب وعلى سورية خاصة بالقضية الفلسطينية. وأكد أن كل من يعتقد أنه يمكن العيش بأمن من خلال النأي بالنفس عن القضية الفلسطينية هو مخطئ، وأن كل ما يحصل في المنطقة مرتبط بفلسطين. وفي حين ينادى الرئيس على إيداع العدوان «الإسرائيلي» على غزة منذ بداية الأعمال الإجرامية «الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني، إلا أن سيادة الرئيس عاد وأكد على أهمية وقوف جميع السوريين والحرب والعالم مع النضال العادل للشعب الفلسطيني، رغم مشاعر المرارة التي يشعر بها السوريون حيال بعض تناكري الجميل من بعض الفلسطينيين... إلا أن الجملة الذهبية في كلام سيادة الرئيس والتي يعرفها الأنحاء الفلسطينيين المحصولون لقيتهم فهي قوله:

عندما نصدق الوهم الذي يروج له البعض بأن أزمتنا اليوم محلية ومنعزلة وغير مرتبطة بما يحصل في فلسطين فلا شك في أننا سنأخذ القرارات الخاطئة وتكون الحلول قاصرة والنتيجة قتل

في أي مشكلة تمر بها دولنا.

ولم يتفك السيد الرئيس بتحليل البعد الإقليمي لما يشهده العراق ودول الجوار الأخرى وأنه حذر منذ بداية الحوادث في سورية من أخطار انتشار الإرهاب إلى باقي أنحاء العالم وخاصة في دول الغرب التي دعمت الإرهاب وأنها هي الأخرى ستدفع ثمناً غالياً. وأكد سيادة الرئيس على دعوته إلى من غرر بهم أن يلقوا السلاح: «لأننا لن نتوقف عن محاربة الإرهاب وضربه أينما كان حتى نعيد الأمان إلى كل بقعة في سورية». وكم كان كلام الرئيس مؤثراً وعاطفياً، لكن حازماً عندما وجه كلامه إلى أهل الرقة الغالية وإلى أهالي حلب الأحيحة الذين واجهوا الإرهاب والإجرام والقتل والدمار بطولته تامة، وأشار بدوره في القضاء على الإرهاب الذي دمر حياتهم، ذلك لأن أهالي حلب جزء من الجسد السوري الذي لا يمكن أن يبقى حياً من دون قلبه وكبده وعينه.

إن أشرف ظاهرة عربية في العصر الحديث هي التلاحم العملي الفاعل بين سورية ومحوو المقاومة، وأكد سيادة الرئيس أن سورية «لن تنسى الأوفياء من أبناء المقاومة اللبنانية الأبطال الذين وقفوا جنباً إلى جنب مع أبطال جيشنا وخاضوا المعارك المشرفة معاً على طرفي الحدود، وقدموا الشهداء دفاعاً عن محور المقاومة. فتحية إليهم وإلى عائلة شهيد منهم بلداننا الوفاء بالوفاء واعتبرت سيادته أيضاً الشكر إلى إيران والسوريين والصين: «هذه الدول التي احترمت قرار الشعب السوري وإرادته طوال ثلاث سنين ودافعت بحق عن كل مواثيق الأمم المتحدة في احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

في الوقت الصعب، وعندما تدلهم الخطوب، وينسى البعض أنباءهم وأهلهم وجيرانهم لقاء فمن رخيص ودولارات مغبية، ويقتل آخرون أعز الناس لديهم، يصبح من مهمات القائد التذكير ببعض المسلمات التي لم تكن يوماً مجالاً للشك. إلا أن للقائد الأسد موقفاً آخر وكلاماً آخر نبيلاً عندما يقول: «إن شعياً ملككم، قاوم وصمد وبقي في بلد تعرّض لدعوان لم نر في شراسته مثيلاً، هو شعب جدير بالتقدير والاحترام، وهو جدير بأرضه وتاريخه وحضارته... فالشعب السوري لنتمتعه بسقوة الظروف المزيد من الصلابة وتدفعه الضغوط إلى المزيد من التحدي ويواجه محاولات الإللال بالكرامة والعزة». أما الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الوطني، فقد كانت لهم مكانة خاصة في قلب الرئيس الأسد وكلماته، فهو الأول وزمّر الانتصار، إننا شهداء الأمة فهم الطريق إلى الحياة المتجددة وله المجد والغنا، فدمائهم تصنع الأوطان وتضحياتهم تصون السيادة والكرامة.

يهن ولم يتراجع.

تناول بعض الكتاب الغربيين ما أسمود «مهزلة موقفا العالم الديمقراطي» حيال سورية، وخاصة بعد إجراء الانتخابات الرئاسية التي وصفوها بأنها كانت تاريخية تكامل أبعادها وقالوا: إن الغرب الديمقراطي بدأ من تقدير هذه الحالة الديمقراطية الحقيقية راح ينتقدنا ويعن مسبقاً رفض نتائجها، والسبب في ذلك يعود إلى إدراك ذلك الغرب حتمية فوز الرئيس الأسد، وهي صعوبة كبيرة سيجد الغرب نفسه مجبراً على التعامل معها مستقبلاً وستكون تكريماً جديداً لهزائم الغرب ابتداءً من فشل إرهاب أوثه القاتلة على الأرض السورية التي سقطت أمام نجاحات الجيش السوري، مروراً إلى مساهمة المضفوحة في مجلس الأمن التي أحبطت بسبب الموقفين الروسي والصيني.

انتظر السوريون والعرب وكل مهتم بالأوضاع في المنطقة خطاب السيد الرئيس بشار الأسد بعد أدائه اليمين الدستورية. وأكد أن السيد الرئيس كان على ما لوفه متجاوباً لما أراد شعبه ومحبيه لسماعه، فكان خطابه خطاب الأحرار في زمن العبودية والتبعية للأدلين، وكان خطاب السيد الرئيس شعاع الشمس وسط الظلام المظلم، ليس على سورية بل على العالم العربي كله والمنطقة بأسرها، وكلام النبل والإبداع وسط الجهل والتخلف، وكلام الشجاعة أمام عريان التامر والتخلف والنوع، وخطاب الأمل والغد المشرق أمام حكام عرب يسبقون مد أنفُسَهم السوريين بلا رحمة تلبية لمخططات صهيونية وغربية حاكمة.

لا بد من أن اعترف للقارئ العزيز بانتي في محاولتي تقديم أهم العناصر التي ورتت في خطاب الرئيس الأسد، عجزت عن تحديد ما ينبغي تقديمه باختصار في مقالة أسبوعية. وليس في ذلك أي سر، فالمشكلة التي واجهتها تتمثل في قناتتي بأنه لفهم معانيه يجب قراءة كل حرف وكل كلمة وبار في الخطاب البليغ لغوياً، والدقيق سياسياً، والشامل والواسع أفكاراً واهتماماً إنسانياً. كان الخطاب حقاً برنامجاً متكاملًا لمدة سبع سنين، هي مدة الولاية، لكنني أؤكد أنه في حين يخطب الخطاب قضايا إستراتيجية تتجاوز أهميتها سنوات الولاية الدستورية بكثير، إلا أنه يتعامل أيضاً بمتنهي المسؤولية مع قضايا تفصيلية يرسم من خلالها سيادة الرئيس طريقة حل المشاكل التي تواجهها سورية والمنطقة والعالم. ولذلك كله هرع عدد قليل فحسب، هذه المرة، إلى إصدار بيانات في لندن واسطنبول وباريس وواشنطن، في لعبة التقليل من أهمية الموقف التي طرحها الرئيس الأسد لعدة أسباب بينها عجز هؤلاء وحكوماتهم وقادتهم عن طرح مثل هذه الأفكار الخلاقة التي أتى عليها سيادة الرئيس في تحليله الأوضاع الداخلية والإقليمية والدولية، وللخفية على سقوطهم الصارخ في فهم ما حصل في سورية، بل لأنهم كانوا جزءاً لا يتجزأ من الفشل المذهل لما روجوا له طوال سنين لم تبدأ مع الحوادث في سورية بل سبقتها بعدة سنين في التخطيط والتنميط ودعم الإرهاب وتدمير سورية كقوة سياسية ومعنوية كبيرة في المنطقة وقادرة على التأثير خارج حدودها. والألاماً لا يهرع هؤلاء إلى توجيه النوع السخيف ذاته من الملاحظات والعبارات إلى خطب يليقها قادة آخرون سلمياً وأيجابياً: إن الرئيس الأسد بما يفعله من نبل وعطاء وصفاء ورؤية وروية وحكمة في قيادته لسورية يمثل خطراً عليهم وعلى أوطانهم في المنطقة، لذا تنفقت هذه الردود العفوية في مضمونها والسخيفة في عباراتها والذميمة في أبعادها عن انحطاط هؤلاء الأخلاقي وعدم قبولهم الرأي والرأي الآخر، كما يكدون، ولأنهم

أولاً وأخيراً جزء من العدوان الإرهابي على سورية واكتشف الرأي العام في بلاده، وبخاصة إعلامهم، كم كانوا أغبياء في تعاملهم مع الحالة الإرهابية في سورية التي وصلت الآن، نتيجة لهذا الغباء، إلى مندم وشوارعهم وقراهم.

إن أكثر ما لفت انتباهه وشعبنا وإهتمامي كمواطن في الخطاب هو تأكيد السيد الرئيس على أن المرجعية الأساسية له في السياسات التي يرسمها هو الشعب السوري العظيم، وأن الرئيس سيبقي الشخص الذي يتمنى إلى شعبه ويعيش بين أبنائه كواحد منهم، يعيش بينهم ويستشير ويعوهم ويستدل برأيهم. ولذلك لم يبق غريباً أننا رأينا المواطنين السوريين يتراخضون إلى صفاتيك والانتخاب ليلقيا قادة آخرون سلمياً وأيجابياً: إن الرئيس الأسد بما يفعله من نبل وعطاء وصفاء ورؤية وروية وحكمة في قيادته لسورية يمثل خطراً عليهم وعلى أوطانهم في المنطقة، لذا تنفقت هذه الردود العفوية في مضمونها والسخيفة في عباراتها والذميمة في أبعادها عن انحطاط هؤلاء الأخلاقي وعدم قبولهم الرأي والرأي الآخر، كما يكدون، ولأنهم

أولاً وأخيراً جزء من العدوان الإرهابي على سورية واكتشف الرأي العام في بلاده، وبخاصة إعلامهم، كم كانوا أغبياء في تعاملهم مع الحالة الإرهابية في سورية التي وصلت الآن، نتيجة لهذا الغباء، إلى مندم وشوارعهم وقراهم.

إن أكثر ما لفت انتباهه وشعبنا وإهتمامي كمواطن في الخطاب هو تأكيد السيد الرئيس على أن المرجعية الأساسية له في السياسات التي يرسمها هو الشعب السوري العظيم، وأن الرئيس سيبقي الشخص الذي يتمنى إلى شعبه ويعيش بين أبنائه كواحد منهم، يعيش بينهم ويستشير ويعوهم ويستدل برأيهم. ولذلك لم يبق غريباً أننا رأينا المواطنين السوريين يتراخضون إلى صفاتيك والانتخاب ليلقيا قادة آخرون سلمياً وأيجابياً: إن الرئيس الأسد بما يفعله من نبل وعطاء وصفاء ورؤية وروية وحكمة في قيادته لسورية يمثل خطراً عليهم وعلى أوطانهم في المنطقة، لذا تنفقت هذه الردود العفوية في مضمونها والسخيفة في عباراتها والذميمة في أبعادها عن انحطاط هؤلاء الأخلاقي وعدم قبولهم الرأي والرأي الآخر، كما يكدون، ولأنهم

أولاً وأخيراً جزء من العدوان الإرهابي على سورية واكتشف الرأي العام في بلاده، وبخاصة إعلامهم، كم كانوا أغبياء في تعاملهم مع الحالة الإرهابية في سورية التي وصلت الآن، نتيجة لهذا الغباء، إلى مندم وشوارعهم وقراهم.